الأهرام

المصدر : البـــــــــــــــلاد

التاريخ : .....

مدير المركـز الاسلامى فى الارجنتين للبلاد :

● نحتاج الى تكثيف الدعوة الاسلاميـــــــــة

ابو ظبى من شاكر حيدر

ادلى السيد ساطع الجميلى احد الدعـــاة الاسلاميين فى الارجنتين بحديث حول اوضاع الاسلام والمسلمين فى تلك البلاد قال فيه ،

إمنيته ان يواصل دراساته ف الجامعات الاسلامية لمواصلة الدراسات العليا وعلى امثال هؤلاء، نعتمد كل الاعتماد ف نشر الدعوة الاسلامية وتبليغها لان دوافع ذلك تنبع من اعماقهم وتواجه الدعوه الاسلامية هناك اقبالا من المـواطنين والدين الاسلامى دين محبب الى نفوس الشعب اللاتينى ف امريكـا الجنوبية وخاصة الارجنتين ويضيف الشيخ الجميلى قائلا .

ان مبدأ التوحيد موجود ف نفوس اكثر الجامعيين غـير المسلمين لأنهـم بطريقة التفكير العقلى المحض توصلوا الى ان عيسى ابن مريم ماهو الا رسول وليس بن الله وان الله منذه عن الشبيه والمثيل فالقلوب مفتوحه امام الدين الاسلامى

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

وله مكانته المرموقة ن نفوس الشعب الارجنتينى وخاصة عقيدة التوحيد التى هى تناجى العقل والفكر ولاتعارضه وهم ينظرون اليوم بعقولهم لابعصبياتهم واحسابهم وانسابهم ثم ان الحكومة الارجنتينية ن مختلف تياراتها السياسية وتاريخها الطويل تحترم شيئين اثنين احتراما لاحد لهما حرية الدين وحرية الثقافة وانى لم اجد اية مضايقة ن عمل الدينى بل ان الحكومة الحالية حكومة متقيدة بدينها ومحترمة لسائر الاديان الاخرى وقد نشرت الأمان ن طول البلاد وعرضها حتى ان اللصوص قد اختفوا من عالم الوجود ن هذا البلد ونحن نعيش والحمد الله ن جو من الحرية والطمأنينه لم نحظ بها ن كثير من بلداننا العربية مع الاسف . . فلو تيسرت سبل الاعلام الاسلامى على الوجه الصحيح مع وجود الوعى المخلص الاكفاء لتغير وجه تلك البقعة من العالم وهذه حقيقة لمستها وعشتها واجزم بالتأكيد عليها وهذه الصورة عن هذا البلد تدعونا الى مضاعفة جهد الدعوة وهى بمثابة التحدى الذى يواجه مؤسساتنا الاسلامية ن صميم واجباتها ونشاطها المطلوب .

وهناك كلمة تحذير يجدرر بى أن اوجهها للمنظمات الاسلامية القائمة بارسال الدعاة الى امريكا واوربا ان يأخذوا بنظر الاعتبار اختيار الداعية المخلص الواعى الغيور على دينه والمتحرق قلبه على الطفولة الاسلامية الضائعة ن تلك البلدان الذى هم من اصلاب اسلامية ويبلغ تعدادهم نصف مليون نسمة لتعليمهم وتربيتهم تربية اسلامية حتى يكونوا اعضاء نافعين ن المجتمع الاسلامى لنستفيد منهم ن المستقبل ن مجمل قضايانا العربية والاسلامية وحول المساعدات التى يتلقاها الشيخ الجميل من الحكومات

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

والافراد الاسلامية قال توجد بعض المساعدات الفردية من بعض المسلمين ن

الكويت وامارات الخليج وبالنسبة لدور الحكومات هناك دولة الامارات وقطرلكل

منهما نصيب،ن المساعدة واشير بالذكر الطيب الى دور الشيخ سلطان بن محمد

القاسمى حاكم الشارقة كما ان علاقاتنا ن المملكة العربية السعودية ول

المسؤولين فيها على احسن مايكون . اما اذا سالت عن الوجه المطلوب فمازلنا ن

بداية الطريق ونتطلع ان يدرك اشقاؤنا ن الدول الاسلامية والعربية اهمية الدعوة

ومتطلباتها واعبائها الثقيلة ن الخارج .

وعن الخطة القادمة لجهود هذا

الشيخ المجاهد يلخصها بالقول . ان التوسع ن نشر الدين الاسلامى مهمتى

الأساسية هناك وهذا يتطلب مزيد من الاجهزة وخاصة اجهزة الاعلام وقد كنت

اصدر جريدة (صوت الاسلام من (١٢) صفحة نصفها بالعربى ونصفها

الثانى بالاسبانى عاشت ثلاث سنوات ثم عاجلتها المنية والاسباب معروفة :

وانى مدين بالشكر والجزيل لفضيلة الشيخ محمد بن حسن الخزرجى رئيس

اللجنة العليا للتراث والتاريخ ن دولة الامارات العربية المتحدة الذى تبنى

تدعيم معهدنا منذ اثنى عشر سنه ولولا هذا التدعيم لما استطعنا التغلب على

المصاعب ولابد لى هنا ان اوكد تأكيدا قاطعا على قوة الاسلام وسرعة انتشاره

لانه دين العقل والمنطق وهؤلاء القوم يحكمون العقل والمنطق ن كل شيء وارى

واقترح ان يضاعف رجال الدعوة الاسلامية جهودهم ن الدعوة الى

الاسلام ن اوروبا فانا اعتقد انها تربة صالحة لمن يحمل البذرة ويضعها ن المكان الصالح خصوصا ن امريكا

اللاتينية التى تشابه العرب ن كثير من التقاليد والعادات ومنها الكرم والغيرة

على العرض والتدين ومبدأ التوحيد ن نفوسهم وحبهم للعرب وبغضهم لليهود

ويجدر بى ان اقول لك ان اليهود هناك لا تاثير لهم مثل مالهم من تاثير ن دول

اخرى والشعب يكرههم واذا اراد رجل ان يقذع بشتيمة رجل اخر نعته باليهودى

فكان اليهودية رجل تجسدت فيه كل معانى الغدر والرذيلة ولكن بكل اسف

انهم شعب منظم ويسيطرون على اجهزة الاعلام والاقتصاد ومن هنا تاتى

خطورتهم وضرورة ان يقابل هذا السلاح بسلاح من نوعه وعن دواعى زيارته للمنطقه قال اننى حضرت تلبية لدعوة من

حكومة قطر بمناسبة انعقاد مؤتمر السنة والسيرة النبوية وكنت احد اعضاء لجنة الدعوة والاعلام ن هذا المؤتمر واتمنى

ان يكتب لهذا المؤتمر النجاح والتوفيق وقد جئت كمل عودتى الى الارجنتين لازود بعض الاخوة ن الامارات الذين يشاركوننى العمل بالجهد الخير والمؤازره الحميدة واملى كبير جدا ان الاسلام ن تلك المناطق سينتصر وترتفع الرويته الخفاقة مادام هناك من اعتنق الاسلام عن قناعة وبدا يمارس الدعوة له والتبشير به انه بدوره سيحقق تقدما ملموسا على ايدى هؤلاء الدعاة الحقيقين ن الارجنتين الذين يتالف قسم كبير منهم من الاسبان والاوربيين على اختلاف اوطانهم .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية